

فتح القدير

قوله : 41 - { نكروا لها عرشها } التنكير التغيير يقول غيروا سريرها إلى حال تنكره إذا رآته قيل جعل أعلاه أسفله وأسفله أعلاه وقيل غير بزيادة ونقصان قال الفراء وغيره : إنما أمر بتنكيره لأن الشياطين قالوا له إن في عقلها شيئاً فأراد أن يمتحنها وقيل خافت الجن أن يتزوج بها سليمان فيولد له منها ولد فيبقون مسخرين لآل سليمان أبداً فقالوا لسليمان إنها ضعيفة العقل ورجلها كرجل الحمار وقوله : { ننظر } بالجزم على أنه جواب الأم وبالجزم قرأ الجمهور وقرأ أبو حيان بالرفع على الاستئناف { أتتهدي } إلى معرفته أو إلى الإيمان بـ { أم تكون من الذين لا يهتدون } إلى ذلك